[ 268 ] الاول روى عن النبي صلى الله عليه واله انه قال: قال الله تبارك وتعالى: من شغله قرائة القرآن عن دعائي ومسئلتي أعطيته أفضل ثواب الشاكرين. الثاني محمد بن يعقوب رفعه الى النبي صلى الله عليه واله قال: من أعطاه الله القرآن فراى ان احدا اعطى أفضل مما اعطى فقد صغر عظيما وعظم صغيرا. الثالث عنه صلى الله عليه واله: إذا التبست عليكم الامور كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع، وشاهد مصدق، من جعله امامه قاده الى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو اوضح دليل الى خير سبيل، من قال به صدق ووفق، ومن حكم به عدل، ومن أخذ به اجر (اوجر) (1): الرابع ليث بن سليم رفعه قال: قال النبي صلى الله عليه واله: نوروا بيوتكم بتلا وة القرآن، ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في البيع والكنايس وعطلوا بيوتهم، فان البيت إذا اكثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره، وامتع اهله، وأضاء لاهل السماء كما تضيئ

_____ (1) الشفاعة: هي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرايم، والشفع بكسر الفا الشمددة الذى يقبل الشفاعة، وبالفتح الذى يقبل شفاعته قوله: شافع يعنى من اتبعه وعمل بما فيه فانه شافع له مقبول الشفاعة ومصدوق عليه فيما يرفع من مساويه إذا ترك العمل بما فيه (مرآت) عن ابى جعفر (ع) في حديث طويل انه قال: تعلموا القرآن فان القرآن يأتي يوم القيامة في أحسن صورة نظر إليها الخلق والناس صفوف - وساق الحديث الى ان قال -: ثم يجاوز حتى ينتهى الى رب العزة تعالى فيخر تحت العرش فيناديه تعالى يا حجتى في الارض، وكلامي الصادق والناطق ارفع رأسك وسل تعط، واشفع تشفع فيرفع رأسه فيقول الله تعالى كيف رأيت عبادي ؟ فيقول: يا رب منهم من صائتى وحافظ على ولم يضيع شيئا، ومنهم من ضميمنى واستخف واسخف بحقى وكذب بى وانا حجتك على جميع خلقك، فيقول الله تعالى: وعزتي وجلالى وارتفاع مكاني لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب ولا عاقبن عليك اليوم اليم العقاب الحديث (الاصول) كتاب فضل القران (*).

_____